ملخص بحث رقم (٣)

بواكير الفكر الصوفي عند المدرسة الأشعرية: ابن فورك ت ٤٠٦هـ أنموذجا

د. عادل سالم عطية جاد الله

مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد(٣٣)يونيه ٢٠١٨

منذ نشوء المذهب الأشعري بدت المزاوجة بين علمي الكلام والتصوف، وكان الأستاذ أبو بكر بن فورك من المبرزين في هذا المجال؛ فقد جمع إلى علم المعاملةوالمواجيد علم الكلام.

وكان تصوفه تعبيرا حقيقيا عن الاتجاه الكلامي-الصوفي، فهو يربط بين العقل والإلهام في غير إسراف، وبمثابة تحليل دقيق لأحوال النفس ومنازعها السيكولوجية، فالتجربة الصوفية هي ذلك الجانب من التجربة البشرية الذي تنبع منه المشاعر الأخلاقية.

بالإضافة إلى ذلك، فهو –بحق- ينتمي إلى المدرسة البغدادية التي جعلت التصوف تربية ذوقية تمس شغاف القلب والروح.

وقد أبرز هذا البحث إرهاصات الحركة الصوفية لدى المدرسة الأشعرية قبل ابن فورك، وما لهم فيه من الدقائق والحقائق، ثم كشف عن ماهية التصوف ومصادره وسماته عند ابن فورك، مع تناول الآراء الصوفية والموضوعات الروحية التي بثها في مؤلفاته.

الكلمات المفتاحية:

ابن فورك، المذهب الأشعري، التصوف، المقامات، الولاية، الكرامة.